

حلقات نور على الدرب (890) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. ايها الاخوة في الله نحيبكم
بتحية الاسلام الخالدة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:00
المتجدد معكم ومع مجموعة من رسائلكم واستفساراتكم والتي يسعدنا ان نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد لحيدان رئيس
الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء ويسرنا ان يكون ضيف لقائنا في حلقة هذا اليوم ليتولى فيها فضيلته
الاجابة مشكورا على استلتكم واستفساراتكم - 00:00:20
اولا نرحب باسم السادة المستمعين بفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. ولا ارحب بكم وباسم المستمعين الرسالة الاولى وردت
الى البرنامج من المستمع الذي رمز الى اسمه بالف باء جيم من - 00:00:47
مريت مصر العربية اسويط يقول في رسالته وفي بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم لوالد مدمن على الخمر ولا يصلي مطلقا. وقد طلق
والدتي الصالحة خمس مرات معظمهم او كلهم وهو سكران. لا يعي ما يقول وكلاهما في حالة الغضب - 00:01:07
فما موقف والدتي من والدي بعد ان بلغ كلاهما اي والدي ووالدتي الاربعين من السنين واكبر اولادهما عمره اربعة وعشرون عاما. ارجو
افادتي بالصحيح افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله. محمد وعلى اله وصحبه -
00:01:36
ومن اهتدى بهداه وبعد لا شك ان الخمر ام الخبائث وانها سبب لكل شر وبلاء ووسيلة وقوع في اعظم الجرائم والمنكرات ومنها
بالطلاق وقد اختلف اهل العلم في طلاق السكران - 00:02:04
الذي لا يدري ما يقول والذي انصحك به ايها السائل ان تبذل ما تستطيع لاصلاح والدك وكفه عن هذا الشراب الخبيث وحمله على اداء
فرائض الدين. فان من لا يصلي لا يرجى له خير ولا سعادة لا في الدنيا ولا في الآخرة - 00:02:31
وان تسعى جاهدا بكل وسيلة للتأثير عليه فلأن يهدي الله بك والدك خير لك من الدنيا وما عليها كما ارجو ان تستعين بكل من تستطيع
وترى ان اعانتته مفيدة لك - 00:02:58
لحمل والدك على الاقلاع عن هذا الشراب. فان مدمن الخمر مآله جهنم والعياذ بالله فكيف اذا كان مع ذلك لا يصلي؟ لا شك ان حاله
حال سيء. ويجب على امك ان تبتعد عن هذا الزوج - 00:03:19
فحتى يرجع الى الله جل وعلا ويتوب اليه. ويقطع عن هذه المعاصي. فاجتهدوا وتعاونوا على البر والتقوى. وظافروا بين جهودكم لعل
الله ان ينقذ والدكم وينقذ بيتكم واسرتكم من كل سوء. لان في التعاون على البر والتقوى سببا للوصول الى رضوان - 00:03:39
ووسيلة للخروج من المشاكل والمتاعب والله اعلم. السؤال الثاني في رسالة الاخ الف باء جيم من جمهورية مصر العربية اسويط
يقول فيه هل هذا حديث صحيح انتهت الرسل من بعدي الى المبشرات. قالوا وما المبشرات يا رسول الله؟ قال الرؤيا الصالحة وهل
لكم من تعليق على كتاب - 00:03:59
تفسير الاحلام لابن سيرين افيدونا افادكم الله اولا ليس هذا بهذا اللفظ حديثا وانما جاء الحديث لم يبق من النبوة الا المبشرات قيل
وما المبشرات يا رسول الله؟ قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح والمؤمن - 00:04:25

وجاءت احاديث كثيرة تبين ان الرؤيا رؤيا المؤمن او الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وسئل الامام احمد فيما اعتقد او غيره وقيل له فيقول الانسان بالرؤيا وهو لا يعلم فغضب وقال سبحانه الله اي تلاعب بالنبوة - [00:04:48](#)

اما كتاب تفسير الاحلام فهذا غير ثابت عن الامام محمد ابن سيرين التابعي الجليل لا يثبت عنه وانما توجد كلمات نقلت عنه في كتب السلف لكن هذا الكتاب تفسيرين تفسير الاحلام من سيرين وتعطيل الانام - [00:05:11](#)

في تفسير الاحلام والمجلد الكبير كلها جمعت اشياء صحيحة واشياء غير صحيحة وغالبا تعتمد على فراسة الشخص وتأهيله فان بعض الناس يؤهله الله نفسيا لفراسة عجيبة يصل بها الى تفسير الاحلام تفسيراً في منتهى الدقة - [00:05:37](#)

والله سبحانه وتعالى قادر على منح من شاء ما شاء وهو على كل شيء قدير. السؤال الثالث في رسالة الاخ الف باء جيم من جمهورية مصر العربية اسيوط يقول فيه لماذا حقت كلمة الله على الذين فسقوا - [00:06:00](#)

افيدونا افادكم الله. حقت كلمة الله على الذين فسقوا لفسقهم لما يأتي الوصف الذي يرشح العقوبة بعد ذكر العقوبة او العذاب دل على ان ذلك الوصف سبب لحصول ذلك العذاب - [00:06:20](#)

فحطت وجبت كلمة الله وهي عقابه ونخبته وعذابه على الذين ظلموا. نعم. السؤال الرابع والاخير في رسالة الاخ الف باء جيم من جمهورية مصر العربية اسيوط يقول فيه ما حكم من ادعى علم الغيب؟ افيدونا افادكم الله. من ادعى علم الغيب فهو طاغوت من - [00:06:47](#)

طواغيت لان العلم الغيب قد اختص الله به جل وعلا لا يطلع عليه احدا الا من ارتضى من رسول قد يوحي اليه في حياته بشيء من المغيبات كما اطلع الله جل وعلا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم على ان وثيقة قريش الوثيقة - [00:07:12](#)

الفاجرة التي تعاقدا فيها على قطيعة بني هاشم لنصرتهم النبي اطلع الله نبيه بان الارض قد اكلت الوثيقة الا ذكر الله الى غير ذلك من وقائع كثيرة اطلع الله رسوله عليها - [00:07:40](#)

كما في قصة التحريم حينما قالت من انباءك هذا قال نبأني العليم الخبير اه الله قد يخبر نبيه بامور هي غائبة عن ولولا اخبار الله له ما علم بها اما ان الله يطلع نبيه نبيا من الانبياء ويعطيه - [00:07:58](#)

شيئا من علم الغيب او العلم الغيب. بصفة مستمرة يعلم الغيب دائما فهذا لم يقله القرآن وانما يطلع من شاء من رسله وانبيائه على ما شاء من غيبه اما بعد موتهم - [00:08:21](#)

موتى الانبياء والرسل فلا يطلعون على شيء من الغيب. اما الصالحون وسائر العباد والعلماء فليس لهم من علم الغيب شيء لا من قليل ولا من كثير لان علم الغيب انما يحصل للمرء بوحي من الله - [00:08:39](#)

والوحي قد انقطع بوفاة سيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. فمن ادعى انه يعلم الغيب فقد ادعى ما ليس له وهو كافر بهذه الدعوة والله اعلم الرسالة التالية وردت الى البرنامج من المستمعة الدائمة شين ظاء عين من الافلاج - [00:08:58](#)

تقول في رسالتها وفي بدايتها بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ارجو الاجابة على هذه الاسئلة وفقكم الله لما فيه الخير والصالح سؤالي الاول اتت للدورة الشهرية في شهر رمضان سبع ايام كعادتها. وفي اليوم السابع من اخر ايامها اغتسلت - [00:09:20](#)

وصمت هذا اليوم وفي اليوم الثامن وبعد الظهر شكيت في صيامي. لانني رأيت شيئا لا اقول بانه طهارة ولا اقول انه دم. لانه اصفر اللون. وكذلك الحال حتى اكملت عشر ايام - [00:09:49](#)

سؤال هل علي قضاء هذه الايام؟ افيدونا افادكم الله. ما دام اما في رأيت نقاء واغتسلت ثم رأيت بعد انتهاء ايام العادة هذا الاصفر فان هذا لا يعد حيضا والصيام صحيح. فقد ثبت في الصحيح من حديث حديث ام عطية انها قالت كنا لا نعد الصفرة - [00:10:09](#)

القدرة في زمن الطهر حيضا فاذا جاءت الصفرة هذه والقدرة المال وتغير في وقت الطهارة فلا تحسبه حيض. اما اذا جاءت ضمن ايام العادة يعني بيعاني وقف الدم وصار السائل اصفر - [00:10:37](#)

او اغبر لا هو دم ولا هو ماء ففي هذه الحالة يحسب فيضا اما في خارج مدة الحيض فلا يعد حيضا كما جاء في حديث ام عطية والله

اعلم السؤال الثاني في رسالة الاخت المستمعة شين ظاعين من الافلاج تقول فيه - [00:10:59](#)

لقد اتت لي الدورة الشهرية في اول مرة في شهر رمضان قبل سنوات. ولم اصم ذلك الشهر. فهل علي قيام ذلك الشهر علما بانها اول مرة تأتي علي ولم اعلم بالقضاء. افيدونا افادكم الله. الجواب ان - [00:11:20](#)

اتيان العادة للفتاة علامة بلوغها. وبلوغها تجب عليها الاحكام فعليكم قضاء ذلك الوقت الذي جاءتكم العادة فيه كما ان صيامك عن

السؤال السابق صيام صحيح لا قضاء عنه. فاذا كنت صمت رمضان في وقت العادة - [00:11:41](#)

اول ما جاءك وانما لم تقضي ايام العادة فاقضيها. الان. اما ان كنت لم تصومي رمضان وانما جاءت كعادة فان كانت جاءت بعد مضي

ايام من رمضان فابدئي الصوم من اول يوم من ايام العادة ثم اتمى ما بقي بعده من الصيام اي على فرض - [00:12:04](#)

انك لم تري الذنب الا في يوم عشرة من رمضان وانت لم تكلمي من العمر خمس عشرة سنة فانت تصومين من اليوم العاشر عشرين

يوما على تلك السنة ان لم تكوني صمتي مع الناس اما ان كنت صمتي وهو الظاهر ان شاء الله فانما عليك ان تقضي ايام - [00:12:24](#)

وحدها والله اعلم وهذه رسالة وردت الى البرنامج من المستمع امين عبدالمجيد قاسم من جدة. يقول في رسالته وفي بدايتها بسم

الله الرحمن الرحيم وبه نستعين والحمد لله والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:12:43](#)

وبعد انني شاب احافظ على الصلوات ولكن يوجد لدي صلاة الفجر. فاني لا استطيع استيقاظ في وقت الصلاة ولذلك فاني اقوم من

النوم دائما في الساعة السابعة او الثامنة صباحا. وفي هذا الوقت قد تكون الشمس طلعت - [00:13:05](#)

ولا اعرف هل اصلي ام ماذا افعل وقد سمعت بان الصلاة المكروهة هي وقت شروق الشمس علما بانني اخذت منه من اجل ان

يوقظني ولكن دون فائدة افيدونا افادكم الله - [00:13:28](#)

الذي انصحك به ان تجتهد وتحرص على بالاستيقاظ في وقت الصلاة فاذا لم يحصل لك ذلك رغم المنبهات ولم تكن عند من يستطيع

تنبيهك وايضا فانك تصلي الصلاة حال ما تستيقظ سواء كانت الشمس عند الطلوع والشروق او بعد ذلك او قبل ذلك - [00:13:46](#)

فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فلا كفرت لها الا ذلك. فوقت النهي

مختص العمل الاختياري اما من استيقظ - [00:14:14](#)

للصلاة او ذكرها وكان قد نسيها كمن نسي صلاة فجر او عصر او ظهر ثم يذكرها عند طلوع الشمس او عند غروبها فليبادر الى ولا

كفارة لها الا ذلك والله اعلم. وهذه رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع الاخ الباقر احمد بخيت - [00:14:27](#)

من المنطقة الشرقية يقول في رسالته وفي سؤاله الاول كيف ينظر الاسلام الى المرأة عند صعودها الى المسرح والسينما. وخاصة في

العالم الاسلامي والعربي ما هي الطرق الكفيلة او الوسيلة لمعالجة هذا الموضوع؟ افيدونا افادكم الله. الطرف الكفيل بمعالجة -

[00:14:49](#)

هذا الموضوع هي التقيد احكام الشريعة الاسلامية والتخلق باخلاق الاسلام. والتأدب بادابه فان التقيد بما تحله الشريعة وتحرمه كفيل

بحل كل مشكل والقضاء على كل خلق وبيل. لا شك ان المرأة انما خلقت لعبادة الله جل وعلا - [00:15:17](#)

ومستلزماتها لان الله يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون اما خروجها عن قاعدة الاخلاق وانطلاقها من الرباط الحشمة وانفلاتها

من حظيرة الحياء والعفة فهذا لم يأتي به الاسلام وانما جاء الاسلام بصيانة المرأة واکرامها اكرامها بنتا - [00:15:46](#)

واكرامها زوجة واکرامها اما فقد ضمنها الاسلام الكرامة والاحترام في مراحلها الثلاث. في مرحلته الاولى في النبوة يقول الرسول

الاکرم عليه افضل الصلاة والتسليم من ابتلي بشيء من هذه البنات فادبهن واحسن تأديبهن كن له حجابا من النار - [00:16:21](#)

وفي الزوجية يأمر الله جل وعلا ان تعاصر الزوجة بالمعروف ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف ان يعرف حقها وان تطعمه ويصرف

عليها وتكرم. واما في الامومة فقد اوصى الله جل وعلا بحقها - [00:16:43](#)

فقال وصيته بعبادته واعبدوا الله ولا تشركوا به شيء بالوالدين احسانا. الى غير ذلك من الوصايا الكريمة والواامر العظيمة اما ترك

المسلمة تعرض مفاتها وتشر زينتها وتبدي عورتها او قريبا من ذلك لانظار الرجال فكل ذلك من المقت - [00:17:03](#)

والسوء واسباب الخزي والعار والدمار. فنسأل الله ان يصلح المسلمين ويهديهم. وان يشرح صدور ولاتهم لاقامة شرع الله. وردع

المفسدين والله اعلم السؤال الثاني في رسالة الاخ الباقر احمد بخيت من المنطقة الشرقية يقول فيه - [00:17:26](#)

في شهر رمضان تكثر البرامج الدينية. فلماذا لا تستمر هذه البرامج الدينية لفترة اطول لتوعية شباب المسلمين والاجيال في

المستقبل لكي يحفظوا عليهم دينهم ويوجهوهم الوجهة الصحيحة التي ترضي الله - [00:17:46](#)

ورسوله. هذا في الحقيقة لا يعد سؤالاً وانما هو نصح نسال الله جل وعلا ان يوفق القائمين على امور الامة الاسلامية في كل مكان بان

يأخذوا بيدها الى اسباب سعادتها ونجاتها. والى اسباب - [00:18:06](#)

ورفعتهم ورقبها فلا شك انه ينبغي ان تستمر التوعية الاسلامية والارشاد والنصح وبيان ما يحتاج الناس الى بيانه في امور دنياهم

واخلاقهم في رمضان وفي غيره ونرجو الله ونسأله ان يوفق - [00:18:27](#)

القائمين على شؤون الاعلام من فلذة واذاعة وصحافة وغيرها بان يسعوا لتوجيه هذه المرافق الهامة الوجهة التي يحصل بها سعادتنا

في حاضرننا ومستقبلنا وان يجنبون عن طريقها وبكل وسيلة ممكنة كلما يضر بحاضرننا ومستقبلنا في اخلاقنا وعقائنا انه جواد كريم

الله اعلم - [00:18:47](#)

السؤال الثالث والاخير في رسالة الاخ الباقر احمد بخيت يقول فيه ما رأيكم في من يقول ان الطبيعة تخلق كل شيء. افيدونا افادكم

الله. هذا ان كان يقوله تقليدا لا عن علم واقتناع فينبغي ان يبين له - [00:19:16](#)

فان كان يرى امر الطبيعة بقدرتها وكماها هي التي توجد هذه الاشياء وانه لا علاقة لايجاد بالعيور بالموجد سبحانه وتعالى فهذا كفر

بالله العظيم اذا كان يعرف ما يقول ويعرف مدلوله ومستلزمه فهذا كفر صريح ظاهر - [00:19:40](#)

لان وجد العشوائي هو الله جل وعلا فهو الخالق الفعال لما يريد. الذي اوجد كل شيء ويوجد ما شاء بقدرته ومشئته سبحانه وتعالى.

لا الطبيعة تخلق ولا هي توجد ولا هي تنبت ولا هي ترزق. لا حول للطبيعة ولا قوة - [00:20:05](#)

فما هي مخلوق اودعه الله جل وعلا مخلوقاته والله اعلم. احسن الله اليكم. وهذه رسالة وردت الى البرنامج من المستمعة الاخت حاء

الف عين من الصومال. تقول في رسالتها وفي بدايتها - [00:20:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم الى الاخوة الافاضل العلماء في برنامج

نور على درب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية قد كاد يقتله العطش.

اذ رآته بغية - [00:20:52](#)

من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها فاستقت له به. فسقته فغفر لها به. والسؤال هل كان الصوم والصلاة واجبان في عصرها؟ وهل

كانت تصوم وتصلي؟ افيدونا افادكم الله الاعمال اصل الصوم واصل الصلاة - [00:21:22](#)

موجودة في الامم السابقة في بني اسرائيل وجاء في القرآن واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا فالصلاة والصوم وجاء في قصة

هارون يحيى انه لما نصح بني اسرائيل قالوا مثل الصوم كمثلته الى اخره. فالصوم والصلاة والعبادات موجودة في الامم السابقة لنا -

[00:21:49](#)

اه هذا الحديث من حيث المعنى هو صحيح ثابت فان هذه المرأة التي رأت ولذلك سأل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا

وهل في البهائم اجر؟ قال في كل ذات كبد رطبة اجر - [00:22:17](#)

كمان في حديث اخر فالمعنى الصحيح ولا يعارض هذا ويمنعه قول الصوم واجب او غير واجب في عهد تلك المرأة والله اعلم.

السؤال الثاني في رسالة الاخت المستمعة حاء الف عين من الصومال تقول فيه - [00:22:38](#)

هناك عادة في بلادنا وهي عادة الختان ختان المرأة. وهو اشنع انواع الختان فما حكم هذا العمل؟ وهل تكون صلاة هذه المرأة

صحيحة؟ علما انها لا تستطيع ان تستبرئ البول. افيدونا افادكم الله - [00:23:01](#)

اما الختان للنساء فجازز وكانت نساء العرب تختن وافر ذلك الاسلام وكونها تكون بحالة لا تستطيع منع البول هذا لا علاقة له فيما

اعتقد بالختان نفسه. لان التحكم بالبول ابعد من هذا المكان - [00:23:22](#)

ويرجع الى ما وراء ذلك لانه يتعلق في خزانة الخازن البول وفي اعصاب تلك لا علاقة له بمحل الختان لان محل الختان انما هو

وطرف في الفرج ويقطع وجاء في اثر ان النبي عليه الصلاة والسلام امر الخاتمة بان لا تنهك اي الا تزيد تشب. فهو جائز لا واجب واما في - 00:23:48

رجالي فحكمه اكمل من ذلك واجب والله اعلم. فتضيف الاخت السائلة في سؤالها الثاني وتقول اه التي لا تفعل هذا يعدونها من السيئات. ولا يرغبون نكاحها. ارجو الافادة افادكم الله. اما ان - 00:24:16

المرأة انها تستبرد من البول فعليها ان تحرص في سؤالها الاول. تحرص على الانقاء. واذا حرص المرء واستمر رصف قريب من البول فلا يغره ذلك اذا كان مستمرا فهذا السلف. اما الخياطة - 00:24:36

فلا شك انها بشعة وغير مقبولة والظاهر انه في هذا المجتمع اذا كان الامر كما ذكرت السائلة انما هو زيادة في التشدد على صيانة الفتاة لتبقى بكر غير سيد. خشية عليها ان تكون ثيبا. او ان تمكن من نفسها فهي - 00:24:56

كانت مخيطة لا يستطيع جماعها لان هذا الخياطة مانع من جماعها. وكأنه والله اعلم انها عند زواجها تنقض هذه الخيوط وتزال لا شك ان هذا امر غير محمود ولا مقبول ولكن - 00:25:23

ارجو الله سبحانه وتعالى ان يوفق المسلمين في كل مكان للاخذ باسباب السعادة والتمسك باهداب الدين والتخلق بالاخلاق النبوية الكريمة واخلاق نساء المسلمين الاول فان في ذلك قادتهم في دينهم ودنياهم والله اعلم - 00:25:47

احسن الله اليكم. ايها الاخوة في الله لا يسعنا في ختام حلقتنا لهذا اليوم الا ان نشكر باسمكم جميعا فضيلة الشيخ صالح ابن محمد الحيدان رئيس الهيئة الداعمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء على هذا اللقاء الذي - 00:26:04

جاب فيه فضيلته مشكورا على اسئلة الاخوة المستمعين المستمع الف باء جيم من جمهورية مصر العربية اسيوط المستمعة شين ظاء عين من الافلاج المستمع امين عبدالمجيد قاسم يماني مقيم بجدة والمستمع الباقر احمد بخيت - 00:26:24

من المنطقة الشرقية واخيرا رسالة الاخت المستمعة ميم الف عين من جمهورية الصومال. ايها الاخوة شكرا لكم على حسن انصاتكم ومتابعتمكم للبرنامج. وتحية والى لقاء اخر ان شاء الله من لقاءات الخير والبركة. والسلام عليكم - 00:26:44

ورحمة الله وبركاته - 00:27:04